



The Role of Digital Transformation in Improving the Quality of Accounting Information: An Applied Study on Libyan Commercial Banks

Randa Al-Mukhtar Rahouma Al-Qamoudi

Faculty of Economics, Sorman Sabratha University

randaalnoktaralgamody@gmail.com

Received: 08/10/2025 | Accepted: 29/10/2025 | Published: 31/12/2025 | DOI: 10.26629/uzjes.2025.28

Abstract :

This study aimed to identify the role of digital transformation in improving the quality of accounting information in Libyan commercial banks, the researcher used the descriptive analytical approach to describe and interpret the results of the study and test the hypotheses using the statistical analysis program (SPSS), where (50) questionnaires were distributed, of which (45) questionnaires were approved for analysis and study purposes with a recovery rate of (90%), the study concluded that digital transformation increases the suitability of accounting information by providing more accurate and timely information to support decision-making, it also enhances credibility by reducing errors and providing more transparent information, the study also recommended the need for Libyan commercial banks to continue to enhance the use of digital transformation technologies and provide continuous training for accounting cadres on the use of modern digital systems.

Keywords: Digital transformation - Quality of accounting information



دور التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية (دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية)

رندة المختار رحومه القمودي

جامعة صبراتة، كلية الاقتصاد صرمان

randaalnoktaralgamody@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/12/31م

تاريخ القبول: 2025/10/29م

تاريخ الاستلام: 2025/10/08م

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتفسير نتائج الدراسة، واختبار الفرضيات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، حيث تم توزيع (50) استبانة اعتمد منها (45) استبانة لأغراض التحليل والدراسة وبنسبة استرداد (90%)، وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يزيد من ملائمة المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات أكثر دقة وفي الوقت المناسب لدعم اتخاذ القرارات، كما أنه يعزز المصادقية عبر تقليل الأخطاء وتوفير معلومات أكثر شفافية، كما أوصت الدراسة بضرورة استمرار المصارف التجارية الليبية في تعزيز استخدام تقنيات التحول الرقمي و توفير التدريب المستمر للكوادر المحاسبية على استخدام الأنظمة الرقمية الحديثة .

كلمات مفتاحية: التحول الرقمي – جودة المعلومات المحاسبية .

مقدمة:

شهد العالم ثورة رقمية كبيرة نتيجة لإنشاء شبكة المعلومات الدولية، والتي أحدثت تحولات جذرية في المؤسسات المالية حيث تحولت المؤسسات المالية من مؤسسات تقليدية إلى مؤسسات مالية رقمية، وأسهمت ثورة التحول الرقمي ببناء مظهر جديد للعالم المالي بعد الأزمة المالية في 2008 وعملت التكنولوجيا الرقمية على خلق إبداعات وتأثيرات إيجابية غيرت بشكل كامل الطريقة التي يتعامل بها الناس مع الأموال بشكل أكثر حذرا.

فالتحول الرقمي في المحاسبة يعمل على تطوير الأنظمة المالية والمحاسبية وتنوع المعلومات المحاسبية، وبناءً على ذلك يستمد النظام المحاسبي أهميته من أثر الوضوح على جودة المعلومات المحاسبية المبلغ عنها في القوائم المالية .

وقد أسهم التحول الرقمي في جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية للمصارف التجارية تعبر بصدق وأمان، وأيضاً أسهم في تميز التقارير المالية للمصارف التجارية بسهولة الفهم والخلو من التعقيد لذا أصبحت جميع المصارف التجارية بحاجة إلى التطور مع التكنولوجيا الرقمية لتحسين جودة خدماتها وتسهيل وصولها للمستفيدين، الأمر الذي جعل التعامل مع الأنظمة المحاسبية الرقمية ضرورة يتطلبها الواقع الذي فرضته التكنولوجيا الكبيرة في المصارف وبالتالي أصبحت التكنولوجيا الرقمية أمر لا مفر منه على مستوى المؤسسات المالية وخاصة المصارف التجارية .

كما يمكن القول إن توظيف التحول الرقمي في المحاسبة لا يقتصر على تسريع العمليات أو تقليل الأخطاء بل يتعدى ذلك إلى إعادة تشكيل البنية التحتية للمعلومة المحاسبية، من حيث الدقة، والموثوقية، والتوقيت، والقابلية للتحليل، ففي بيئة المصارف التجارية تمثل جودة المعلومات المحاسبية حجر الأساس لاتخاذ قرارات رشيدة تتسم بالكفاءة والفعالية خاصة في ظل الضغوط التنظيمية والتقلبات الاقتصادية التي تواجهها المصارف الليبية .

وفي ظل ما تشهده ليبيا من تحديات اقتصادية تتطلب تعزيز الشفافية والمصادقية في التقارير المالية، ومع زيادة الحاجة إلى معلومات محاسبية عالية الجودة أصبح التحول الرقمي ليس مجرد تطور تقني بل هو خيار استراتيجي لضمان الاستدامة والتنافسية و وسيلة لتعزيز الثقة في النظام المصرفي الليبي . لذلك تركّز الباحثة في هذه الدراسة على استكشاف وتحليل الكيفية التي يُمكن من خلالها للتحول الرقمي أن يسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية .

الدراسات السابقة:

دراسة (حامد، 2024) بعنوان: " أثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية من وجهة نظر أصحاب المصالح ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تقنيات التحول الرقمي في مجال النظم المحاسبية المتمثلة في (انترنت الأشياء IOT، الحوسبة السحابية، وسائل التواصل الاجتماعي) على جودة الإفصاح المحاسبي، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد أثر لتطبيق تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية، وأوصت الدراسة بالانتقال إلى تقنيات التحول الرقمي المتمثلة في (الحوسبة السحابية، انترنت الأشياء IOT، وسائل التواصل الاجتماعي) لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي.

دراسة (مفتاح، أحمد، 2024) بعنوان: " التحول الرقمي وأثره على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية " .

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو محاولة التعرف على أثر التحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية من وجهة نظر العاملين في المصارف التجارية الليبية الواقعة بمدينة سرت، وقد توصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والخصائص النوعية (الملائمة، والموثوقية، وقابلية الفهم، وقابلية المقارنة) للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية، وحثت الدراسة عدة توصيات أهمها: العمل على تعزيز الجوانب المعرفية للموظفين في المصارف التجارية عينة الدراسة فيما يتعلق بأهمية التحول الرقمي واستخداماته في القطاع المصرفي .

دراسة (الصبيحي، 2023) بعنوان: "دور التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية".

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في بيئة العمل المالي بهدف جعل المعلومات المحاسبية المصدرة كأداة استشارية لمتخذي القرارات ورقابية للجهات ذات العلاقة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها انه يجب تعزيز المكانة التنافسية لمنظمة الأعمال من خلال جودة المعلومات المحاسبية المصدرة في بيئة الرقمنة، وقد أوصت الدراسة بالاعتماد على التحول الرقمي كأداة تدعم التقارير المالية من خلال التطبيقات الرقمية المتطورة بالإضافة إلى الاستفادة من التحول الرقمي في مجال أمن المعلومات و رقمنة الخدمات المالية والمحاسبية .

دراسة (عبد الكافي، أشرف، 2023) بعنوان: " مدى مساهمة التحول الرقمي والحوسبة السحابية في تعزيز مهنة المحاسبة من وجهة نظر الأكاديميين والمختصين في مجال المحاسبة " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة التحول الرقمي والحوسبة السحابية في تعزيز مهنة المحاسبة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج وحثت عدة توصيات أهمها: ضرورة إتباع آليات التحول الرقمي والحوسبة السحابية في العمل المحاسبي، وضرورة توفير بيئة ملائمة لاستخدام التحول الرقمي والحوسبة السحابية في العمل المحاسبي.

دراسة (Elkalla, Wafaa,2024)، بعنوان: "Digital Transformation and the Quality of Accounting Information Systems in the Public Sector: Evidence from Developing Countries" .

هدفت هذه الدراسة إلى بيان تأثير التحول الرقمي على جودة نظم المعلومات المحاسبية في القطاع العام بالدول النامية مع التركيز على مصر والسعودية، وقد تم جمع البيانات من خلال مسح إلكتروني لموظفي الوحدات الحكومية في البلدين وتحليلها باستخدام تحليل الانحدار الخطي، وتوصلت الدراسة إلى انه هناك تأثير سلبي للتحول الرقمي على جودة نظم المعلومات المحاسبية، مما قد يُعزى إلى المرحلة المبكرة لتبني التقنيات الرقمية في الأسواق الناشئة، ومع ذلك كان التأثير السلبي أقل في مصر مقارنة بالسعودية مما يشير إلى أن الموظفين في مصر كانوا أكثر تأهيلاً للاستفادة من هذه التقنيات، وقد أوصت هذه الدراسة إلى أن التحول الرقمي يمكن أن يُحسن جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحسين أنظمة الرقابة الداخلية وتقليل التلاعب في البيانات، كما أنه في المراحل الأولى من التحول الرقمي قد تواجه المؤسسات تحديات تتعلق بالبنية التحتية والتدريب مما يؤثر سلباً على جودة المعلومات المحاسبية .

دراسة (Jones, Smith 2023)، بعنوان "Corporate Digital Transformation and Audit Signals: Building Trust in the Digital Age".

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح تأثير التحول الرقمي على مصداقية المعلومات المحاسبية من خلال تحليل تأثيره على نوعية تقارير التدقيق حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الشركات التي تستثمر بشكل أكبر في التقنيات الرقمية تميل إلى الحصول على آراء تدقيق مؤهلة مما يشير إلى زيادة مصداقية التقارير المالية، كما بينت الدراسة أن ممارسات الحوكمة الداخلية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات تعزز هذا التأثير الإيجابي للتحول الرقمي على مصداقية المعلومات المحاسبية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

بالإشارة إلى المسح المكتبي للأدبيات والدراسات السابقة تبين للباحثة أن الساحة الليبية تعاني من قلة الأبحاث والدراسات في مجالات المحاسبة والتحول الرقمي وخصوصاً في القطاع المصرفي، وعليه فإن هذه الدراسة تُعد ثاني دراسة . وبحسب علم الباحثة . تتناول موضوع التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية، حيث تناولت دراسة (مفتاح، أحمد، 2024) التحول الرقمي وأثره على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية إلا أن هذه الدراسة اقتصرت على مدينة واحدة (سرت) وبالتالي قد لا تعكس تجربتها الواقع الكامل لتطبيق التحول الرقمي في القطاع المصرفي الليبي، لذلك جاءت هذه الدراسة لتعزيز وتوسيع نطاق الدراسة السابقة ودعم نتائجها من خلال تطبيق أشمل وأكثر

اتساعاً على مصرف الجمهورية وفروعه بالمنطقة الغربية، مما يعزز من إمكانية تعميم النتائج ويساهم في تأكيدها في بيئة مصرفية أوسع .

مشكلة الدراسة:

نتيجة للتطورات التكنولوجية السريعة التي يشهدها العالم لجأت العديد من المؤسسات وخاصة المصارف إلى تبني التحول الرقمي كأداة رئيسية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية التي يعتمد عليها متخذو القرار، حيث أن التحول الرقمي يلعب دوراً مهماً في المصارف التجارية لتوفير استجابة مرنة وسريعة في تقديم خدمات ومنتجات مبتكرة لتلبية احتياجات العملاء، كما أن التحول الرقمي يتيح للمصارف التجارية زيادة حجم المعاملات والأرباح ويوفر التكلفة والجهد بشكل كبير و يعمل على تسهيل الخدمات المصرفية للعملاء وعلى تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات .

فقد أشارت بعض الدراسات العربية والمحلية مثل دراسة (بلتاجي، 2024) إلى أن تطبيق التحول الرقمي أصبح من الضروريات الجوهرية لتطوير نظام المعلومات المحاسبية الإدارية خاصة في ظل التحديات التي تواجه عمليات التحسين المستمر واتخاذ القرارات الإدارية والمالية، كما أكدت دراسة (مفتاح، أحمد، 2024) على أن التحول الرقمي له أثر إيجابي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المدرجة في القوائم المالية، وساهم في تعزيز الصدق والموثوقية عن طريق تقليل الأخطاء اليدوية ومخاطر التقدير الشخصي.

وبما أن ليبيا تعد من الدول النامية والتي تواجه العديد من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي تؤثر على أداء و استقرار قطاعها المصرفي، حيث أن المصارف التجارية الليبية ما زالت تعاني من ضعف في أنظمة المعلومات المحاسبية، وقصور في البنية التحتية التقنية، مما ينعكس على دقة وموثوقية التقارير المالية، فقد أشار ديوان المحاسبة الليبي في تقريره لعام 2019 إلى أن الكثير من المصارف التجارية تعتمد على أنظمة قديمة غير متطورة مما يعيق عمليات الرقابة المالية، وأكد على تحديث النظم المحاسبية الالكترونية داخل المصارف والتي تساعد على رصد العمليات المالية بدقة .

وبناءً عليه، تكمن مشكلة الدراسة في تحديد الدور الحقيقي للتحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل المصارف التجارية الليبية في ظل التحديات التي تواجه القطاع المصرفي، وبالتالي تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية ؟

وينتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما دور التحول الرقمي في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية؟
- ما دور التحول الرقمي في تحسين موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية التحول الرقمي للمصارف التجارية (الليبية) في امتلاك إمكانيات التكنولوجيا الرقمية القادرة على تغيير منظومة المصارف وأنماطها ووسائلها التقليدية وسياساتها، كما يساعد التحول الرقمي في تزويد المصارف التجارية بالتقنيات القوية عابرة الحدود لتحسين انجاز معاملاتها سواء كانت داخلية أو خارجية، ويساعد أيضا على توفير المعلومات اللازمة لتطوير جودة المعاملات المالية.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على دور التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية من خلال الآتي:
- التعرف على دور التحول الرقمي في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية.
- التعرف على دور التحول الرقمي في تحسين موثوقية المعلومات المحاسبية.
- تقديم التوصيات والحلول الممكنة لتذليل العقبات لأجل تطبيق التحول الرقمي ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية.

ومن الفرضية الرئيسية تتفرع الفروض الفرعية التالية:

1. لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على ملائمة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية.
2. لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهجين التاليين:

- 1_ المنهج الاستنباطي: وتم استخدامه من خلال مراجعة الأدب المحاسبي المتعلق بموضوع التحول الرقمي، ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث تم الإطلاع على المقالات والدراسات والأبحاث العلمية الحديثة، وتم الاستفادة منها في معالجة مشكلة الدراسة.
- 2_ المنهج الوصفي التحليلي وذلك لوصف وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، كما سيتم تحليل البيانات الأخرى للدراسة باستخدام أساليب التحليل الوصفي والتي تتمثل في مجموعة من المؤشرات والأساليب الإحصائية مثل: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، بالإضافة إلى اختبار (T) بهدف الوصول إلى نتائج الدراسة.

حدود الدراسة:

- 1- الحدود الموضوعية : تقتصر الدراسة على معرفة دور التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية .
- 2- الحدود الزمنية : تم إجراء هذه الدراسة في الربع الأخير من سنة 2024.
- 3- الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة على المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الغربية (مصرف الجمهورية).

الإطار النظري للدراسة

مفهوم التحول الرقمي : يعرف بأنه "تبني منظمات الأعمال أداة التقنيات الرقمية التي لها هدف مشترك يسهم في تنفيذ أهدافها بقصد زيادة الكفاءة أو القيمة أو الابتكار (Farias,2021)، نقلا عن الصبيحي، 2023، ص 61).

ويعرف أيضا بأنه عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في عالم الأعمال، وتغيير أساسي في كيفية تشغيل وتقديم القيمة للزبائن، كما انه يعد تغير ثقافي للمنظمات لابد عليها من التأقلم معه (يحيايوي، قرابصي، 2019، ص 135).

أهداف التحول الرقمي (أبو العينين، 2023، ص224)

هناك مجموعة من الأهداف الأساسية للتحول الرقمي تتلخص فيما يلي:

- 1- العمل على تطوير ثقافة التعليم ونظم الابتكار على مستوى الصناعة والمجتمع.
- 2- العمل على تغيير نظام التعليم لكي يوفر مهارات جديدة للبالغين حتى يتمكنوا من تحقيق التميز في العمل الرقمي.
- 3- العمل على إنشاء بنية أساسية للاتصالات الرقمية وضمان وجودها، وإمكانية الوصول إليها، وتحمل تكاليف إنشاء هذه البنية
- 4- العمل على إنشاء أمن سيبراني بهدف حماية البيانات الرقمية، ويشترط فيه الشفافية والاستقلالية والثقة التامة في نظام التحول الرقمي.
- 5- العمل على تحسين خاصية الوصول إلى الخدمات الرقمية المقدمة للمجتمع مع ضمان جودتها.
- 6- العمل على تطبيق أعمال جديدة للتخلص من الاهتمام باستخدام الوسائل والنظم والطرق الإلكترونية لتقليل الوقت والجهد.
- 7- العمل على زيادة الدخل الإنتاجي والقيمة المضافة لكي يستفيد منها المجتمع.

معوقات التحول الرقمي (الفرحاتي، وآخرون، 2021، ص842) :

هناك العديد من المؤسسات لازالت تواجه العديد من المعوقات والتحديات في استخدام تقنيات التحول الرقمي، وتنقسم تلك المعوقات إلى قسمين هما :

معوقات إدارية :

- أ- غموض المفهوم ما زال الكثير من القيادات الإدارية يجهل هذا المصطلح ، لذلك فان الأمر يحتاج إلى توضيح المفهوم وتوفير الأرضية الفكرية له في المؤسسات الصحفية .
 - ب- مقاومة التغيير إن إقامة مثل هذا المشروع تحمل في طياتها الكثير من التغييرات على صعيد المنظمات والأقسام والشعب، وإعادة توزيع المهام والصلاحيات مما يستلزم تغييرا في القيادات الإدارية والمراكز الوظيفية ، لذا فإنه سيكون هناك مقاومة للتغيير .
- معوقات مادية : وتتمثل في الحاجة الكبيرة إلى الإمكانيات المادية لتوفير تقنية المعلومات خاصة على مستوى الدولة ككل ، كما أن هذه التقنية في تطور مستمر ، الأمر الذي يجعل اللحاق بهذه التطورات صعبا، وأن هذه التقنية متشابكة ومتكاملة الأمر الذي يجعل من المستحيل التدرج في توفيرها .

مفهوم جودة المعلومات المحاسبية: تعرف جودة المعلومات المحاسبية على أنها معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، بالإضافة لاستخدامها الأساسي في المفاضلة بين

الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية (Bruce، 2013، نقلا عن: مني، 2023، ص14).

مفهوم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية : يقصد بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الخصائص والمميزات التي تجعل من قيمة المعلومات كبيرة من وجهة نظر مستخدميها، وبعد هذا المصطلح حديثا نسبيا، ويستخدم عموما للتمييز بين المعلومات المحاسبية الجيدة المساهمة في اتخاذ القرارات بنجاح، والمعلومات المحاسبية الأقل شأنا ، وعليه بات من الضروري على معدي التقارير المالية اختيار السياسات والبدائل المحاسبية المتاحة التي ترفع من هذه القيمة، مما يعني أن يكون إعداد التقارير دائما على علاقة وثيقة باتخاذ القرارات (سويسي وخمقاني، 2011، نقلا عن زيتون، 2013، ص17).

الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية

1. خاصية الملائمة : لقد عرفت لجنة معايير المحاسبة " المعلومات لكي تكون ملائمة فعليها أن توجد فرقا لأي قرار عن طريق مساعدة مستخدمي التقارير المالية في التوصل إلى تنبؤات حول نتائج الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية، أو أن تؤكد أو تصحح التوقعات" (قويدر، 2012، ص279) .

ولكي تكون المعلومات ذات خاصية ملائمة يجب أن تتوفر لمستخدميها العناصر التالية (صافية، الحسين، 2018، ص279):

التوقيت المناسب: تعني وصول المعلومات المعدة إلى مستخدميها في الوقت المناسب.

القيمة التنبؤية: تعد مقدرة المعلومات المحاسبية في تحسين مقدرة متخذ القرار على التنبؤ بنتائج توقعات مستقبلية في ضوء نتائج الحاضر والماضي.

القيمة الاسترجاعية: تملك المعلومات قيمة استرجاع عندما يكون لها القدرة على التعبير أو تصحيح التوقعات الحالية أو المستقبلية.

2. خاصية الموثوقية : عرف (FASB) الموثوقية بأنها: هي خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله (الشورة، 2020، ص21).

وفيما يلي المكونات الثلاثة التي حددها مجلس معايير المحاسبة الأمريكي (FASB) للموثوقية (القاروص، 2024، ص5):

القابلية للتحقق : وتعني درجة الاتفاق بين الأفراد المستقلين الذين يقومون بعملية القياس باستخدام أساليب القياس نفسها أي مدى وجود درجة عالية من الإجماع بين المحاسبين المستقلين عند استخدامهم طرق القياس نفسها والخروج بنتائج متشابهة للأحداث الاقتصادية .

الصدق في العرض : وتعني يجب أن تكون المعلومات المالية الموثوقة تعبر بصدق عن العمليات والأحداث الأخرى بصورة سليمة و خالية من أي تلاعب متعمد، بمعنى تطابق طبيعة العملية المالية مع أرقام المعلومة المقدمة عنها.

الحيادية : تعني خاصية الحياد أن تكون المعلومات المالية غير متحيزة إذ لا يتم إعداد وعرض القوائم المالية لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية على حساب الأطراف الأخرى أو لتحقيق غرض أو هدف محدد، وإنما للاستخدام العام ودون تحيز .

الإطار العملي للدراسة

1_ منهجية الدراسة العملية

1_1 مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في مصرف الجمهورية وفروعه المتواجدة بالمنطقة الغربية، وقد تم توزيع (50) صحيفة استبيان على عينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول التحول الرقمي، و دوره في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، وتم استرجاع عدد(45) استبانة، أي ما يمثل (90%) من عينة الدراسة.

1_2 أساليب جمع البيانات

1_2_1 البيانات الثانوية: تشتمل على الأدبيات المتعلقة بالموضوع في الكتب والمجلات والدوريات المحكّمة والمواقع الإلكترونية.

1_2_2 البيانات الأولية: تم تصميم استبانة بهدف الحصول على هذه البيانات، وقد تم إعداد الاستبانة وفق الخطوات العلمية للبحث العلمي.

1_2_3 الأساليب الإحصائية المستخدمة: لقد تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، حيث تم استخدام أساليب التحليل الوصفي المتمثلة في مجموعة من المؤشرات والأساليب الإحصائية مثل: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن النسبي، بالإضافة إلى اختبار (T. test) بهدف الوصول إلى نتائج الدراسة.

2_ تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

2_1 خصائص عينة الدراسة: تم تحليل القسم الأول من الاستبانة لوصف توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية والديموغرافية وكانت النتائج كما هي موضح بالجدول رقم (1) :

الجدول من رقم (1)

الخاصية	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
التخصص العلمي	محاسبة	14	31.1%
	مراجعة	4	8.8%
	إدارة	5	11.1%
	تمويل ومصارف	8	17.8%
	اقتصاد	14	31.1%
	المجموع	45	100.0%
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	8	17.8%
	دبلوم عالي	10	22.2%
	بكالوريوس	23	51.1%
	ماجستير	4	8.9%
	المجموع	45	100.0%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3	6.7%
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	15	33.3%
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	6	13.3%
	15 سنة فأكثر	21	46.6%
	المجموع	45	100%

من البيانات السابقة في الجدول رقم (1) يُمكننا توضيح الخصائص الشخصية و الديموغرافية لعينة الدراسة كما يلي:

1_ التخصص العلمي: تُشير التكرارات والنسب المئوية إلى أن أفراد العينة اللذين كانوا من المتخصصين في مجال المحاسبة نسبتهم (31.1%) من عينة الدراسة، وأن ما نسبته (8.8%) من أفراد العينة من المراجعين، كما تبين أن ما نسبته (11.1%) من أفراد العينة كانوا في مجال الإدارة، في حين أن تخصص التمويل والمصارف حظي بنسبة (17.8%)، وأما ما نسبته (31.1%) من أفراد العينة كانوا في مجال الاقتصاد، مما يوفر تنوعاً في الخلفيات والمنظورات التي قد تثري نتائج الدراسة وتحليلاتها .

2_ المؤهل العلمي: تُوضح التكرارات والنسب المئوية أن غالبية عينة الدراسة متحصلين على مؤهل علمي بدرجة بكالوريوس حيث حظيت بنسبة (51.1%)، ويليهما دبلوم عالي فقد تحصلت على نسبة (22.2%)، بينما كانت نسبة (8.9%) من نصيب حملت الماجستير، ووزعت باقي النسبة من عينة الدراسة على حملة الدبلوم المتوسط بنسبة (17.8%)، وهذا يدل على وجود تنوع في المؤهلات العلمية، وأن أفراد العينة يتمتعون بمؤهلات علمية تساعد في فهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها بمهنية وبطريقة صحيحة مما يعطي نتائج أقرب للواقع .

3_ سنوات الخبرة العملية: تُوضح التكرارات والنسب المئوية أن 6.7% من عينة الدراسة لديهم أقل من 5 سنوات خبرة في مجال عملهم، وأن 33.3% من عينة الدراسة لديهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات خبرة في مجال عملهم، بينما 13.3% من عينة الدراسة لديهم من 10 إلى أقل من 15 سنة خبرة في مجال عملهم، في حين أن 46.6% من عينة الدراسة لديهم 15 سنة فأكثر خبرة في مجال عملهم وهذا يُعد مؤشراً جيداً نوعاً ما على صحة النتائج المتعلقة بالدراسة كون أغلبية المستجوبين من الذين كانت لديهم خبرة كافية للقيام بأعمالهم وتحمل المسؤولية عنها.

2_2 اختبار درجة مصداقية البيانات

2_2_1 صدق الأداة: اختبرت الباحثة صدق أداة الدراسة إذ تم استخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة، وقد أخذت الباحثة بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

2_2_2 ثبات الأداة:

لاختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (2) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 90.7% وهي نسبة مقبولة لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما تقصدها الباحثة، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 90.7%.

جدول رقم (2)

نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية	7	0.760
التحول الرقمي وملائمة المعلومات المحاسبية	7	0.805
التحول الرقمي وموثوقية المعلومات المحاسبية	7	0.797
فقرات الاستبيان	21	0.907

2_2_3 اختبار مقياس الاستبانة: لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3)

قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة

المقياس	درجة قليلة جدا	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا
الدرجة	1	2	3	4	5

2_2_4 مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي:

تم وضع مقياس ترتيبى للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقا لما يلي:

المقياس	درجة قليلة جدا	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا
الدرجة	1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5

جدول رقم (4)

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
1-1.79	منخفضة جدا
1.80-2.59	منخفضة
2.60-3.39	متوسطة
3.40-4.19	مرتفعة
4.20-5	مرتفعة جدا

2_3 - عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي

المحور الأول: دور التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية

جدول رقم (5)

نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات الفقرات المتعلقة بدور التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى توافق
1	يساعد التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام المحاسبي بالمصارف التجارية.	4.24	0.908	مرتفع جدا
2	يؤدي التحول الرقمي إلى تحسين دقة التقارير المالية.	4.22	0.823	مرتفع جدا
3	تساهم التقنيات الرقمية في تقليل الأخطاء البشرية في التقارير المالية.	3.82	1.029	مرتفع
4	تساعد تقنيات التحول الرقمي في تحسين سرعة إعداد البيانات المحاسبية.	4.00	0.853	مرتفع
5	يساعد التحول الرقمي على ضمان توافق البيانات المحاسبية مع المعايير المحاسبية الدولية.	3.93	0.963	مرتفع
6	يساهم التحول الرقمي في تحسين أمان البيانات المحاسبية وحمايتها.	4.07	0.780	مرتفع
7	يساعد التحول الرقمي في تقليل التفاوت بين البيانات المحاسبية في الأنظمة بالمصارف التجارية قيد الدراسة.	3.84	0.852	مرتفع
	المتوسط العام	4.02	0.570	مرتفع

وفقا للجدول (5) أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يُساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة النظام المحاسبي حيث حققت الفقرة الخاصة بهذا الجانب متوسطاً حسابياً بلغ (4.24) بانحراف معياري قدره (0.908) مما يعكس مستوى توافق مرتفع جداً بين أفراد العينة، كما أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يُحسّن من دقة التقارير المالية بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.823). مما يشير أيضاً إلى مستوى توافق مرتفع جداً، أما بالنسبة لدور التقنيات الرقمية في تقليل الأخطاء البشرية فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.82) بانحراف معياري (1.029) وهو ما يُعبر عن مستوى توافق مرتفع، كما تساهم هذه التقنيات في تسريع إعداد البيانات المحاسبية بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.853)، وفيما يتعلق بتوافق البيانات المحاسبية مع المعايير الدولية أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يُساهم بشكل ملحوظ في هذا الجانب بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.963)، بالإضافة إلى ذلك يُساهم التحول

الرقمي في تعزيز أمان البيانات المحاسبية وحمايتها بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.780)، كما أظهرت النتائج دوره في تقليل التفاوت بين البيانات المحاسبية داخل الأنظمة المستخدمة في المصارف التجارية بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.852)، وبشكل عام بلغ المتوسط العام لجميع الفقرات (4.02) بانحراف معياري (0.570)، مما يشير إلى مستوى توافق مرتفع يعكس التأثير الإيجابي للتحويل الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية.

المحور الثاني: دور التحويل الرقمي في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية

جدول رقم (6)

نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات الفقرات المتعلقة بدور التحويل الرقمي في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
1	يدعم التحويل الرقمي الحصول على المعلومة المحاسبية في التوقيت المناسب.	4.07	0.654	مرتفع
2	يضمن التحويل الرقمي سرعة إيصال المعلومة المحاسبية.	4.11	0.775	مرتفع
3	يسهل التحويل الرقمي نشر المعلومات المحاسبية بصفة دورية.	4.00	0.798	مرتفع
4	يساهم التحويل الرقمي في سرعة عملية التنبؤ بالمعلومات المحاسبية مقارنة بالطرق التقليدية.	3.87	1.140	مرتفع
5	يساهم التحويل الرقمي في تحسين القدرة على رصد الأخطاء والانحرافات في المعلومات المحاسبية بشكل أسرع.	3.89	0.959	مرتفع
6	يؤدي التحويل الرقمي إلى زيادة فعالية ومنفعة المعلومات المحاسبية.	3.69	0.973	مرتفع
7	يساعد التحويل الرقمي على تسهيل الوصول إلى المعلومات المحاسبية من قبل جميع الأقسام في المصارف التجارية محل الدراسة.	3.98	1.158	مرتفع
	المتوسط العام	3.94	0.638	مرتفع

وفقا للجدول (6) أظهرت نتائج الدراسة أن التحويل الرقمي يساهم بشكل فعال في تعزيز ملائمة المعلومات المحاسبية من خلال دعم الحصول على المعلومة في التوقيت المناسب حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.07) بانحراف معياري (0.654)، مما يعكس مستوى توافق مرتفع بين أفراد العينة،

كما أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يضمن سرعة إيصال المعلومة المحاسبية بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.775)، وهو ما يشير أيضًا إلى مستوى توافق مرتفع، وفيما يتعلق بدور التحول الرقمي في تسهيل نشر المعلومات المحاسبية بشكل دوري فقد حققت هذه الفقرة متوسطًا حسابيًا (4.00) وانحرافًا معياريًا (0.798)، مما يدل على توافق مرتفع، كما أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يُساهم في تسريع عملية التنبؤ بالمعلومات المحاسبية مقارنةً بالطرق التقليدية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.87) والانحراف المعياري (1.140)، بالإضافة إلى ذلك أشار أفراد العينة إلى أن التحول الرقمي يُحسن القدرة على رصد الأخطاء والانحرافات في المعلومات المحاسبية بشكل أسرع، بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معيار (0.959) كما لوحظ أن التحول الرقمي يُسهم في زيادة فعالية ومنفعة المعلومات المحاسبية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.69)، والانحراف المعياري (0.973)، وأخيرًا أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يُساعد في تسهيل الوصول إلى المعلومات المحاسبية من قبل جميع الأقسام في المصارف التجارية بمتوسط حسابي (3.98)، وانحراف معياري (1.158)، وبشكل عام بلغ المتوسط العام لجميع الفقرات (3.94) بانحراف معياري (0.638) مما يُشير إلى مستوى توافق مرتفع، والذي بدوره يعكس الدور الإيجابي للتحول الرقمي في تعزيز وتحسين ملائمة المعلومات المحاسبية داخل المصارف التجارية الليبية.

المحور الثالث: دور التحول الرقمي في تحسين موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية

جدول (7)

نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات الفقرات المتعلقة بدور التحول الرقمي في تحسين موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
1	يوفر التحول الرقمي معلومات محاسبية تعبر بصدق وأمانة في التقارير المالية المنشورة للمصارف التجارية.	3.87	1.036	مرتفع
2	يوفر التحول الرقمي معلومات محاسبية تتميز بالدقة والخلو من الأخطاء	3.82	0.834	مرتفع
3	يوفر التحول الرقمي معلومات تتميز بالسهولة والفهم والخلو من التعقيد.	3.80	0.786	مرتفع

4	معلومات التقارير المالية بالمصارف التجارية قابلة لقياس قيمتها بهدف مقارنتها مع تكلفة الحصول عليها في ظل التحول الرقمي.	3.91	0.793	مرتفع
5	يوفر التحول الرقمي إمكانية للتحقق من المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية للمصارف التجارية.	3.80	0.991	مرتفع
6	في ظل التحول الرقمي توجه المعلومات المحاسبية لجميع المستخدمين دون تفضيل لأي جهة عن الأخرى.	3.93	0.780	مرتفع
7	يضمن التحول الرقمي تأمين إيصال المعلومة المحاسبية إلى كافة الجهات بنفس المحتوى.	3.82	1.093	مرتفع
	المتوسط العام	3.85	0.611	مرتفع

وفقا للجدول (7) أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بأثر التحول الرقمي على موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية أن التحول الرقمي يساهم بشكل واضح في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية، حيث أشار أفراد العينة إلى أن التحول الرقمي يوفر معلومات محاسبية تعبر بصدق وأمانة في التقارير المالية المنشورة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.87) بانحراف معياري (1.036) مما يعكس مستوى توافق مرتفع، كما أكد المشاركون أن التحول الرقمي يوفر معلومات دقيقة وخالية من الأخطاء بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.834)، وفيما يتعلق بسهولة فهم المعلومات المحاسبية وخلوها من التعقيد أظهرت النتائج متوسطاً حسابياً (3.80) وانحرافاً معيارياً (0.786) مما يشير إلى مستوى توافق مرتفع، كما أوضحت النتائج أن معلومات التقارير المالية في ظل التحول الرقمي تُعد قابلة للقياس ومقارنة قيمتها بتكلفة الحصول عليها حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.91) والانحراف المعياري (0.793)، وأظهرت الدراسة أيضاً أن التحول الرقمي يساهم في تعزيز إمكانية التحقق من المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية للمصارف حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.80) والانحراف المعياري (0.991)، كما لوحظ أن المعلومات المحاسبية الموجهة من خلال التحول الرقمي تصل إلى جميع المستخدمين دون تفضيل جهة على أخرى بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.780)، وأكدت النتائج كذلك أن التحول الرقمي يضمن تأمين إيصال المعلومات المحاسبية إلى جميع الجهات بنفس المحتوى حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.82) والانحراف المعياري (1.093)، وبشكل عام بلغ المتوسط العام لجميع الفقرات (3.85) بانحراف معياري (0.611) مما يشير إلى مستوى توافق مرتفع، وهذا يؤكد التأثير الإيجابي للتحول الرقمي في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية داخل المصارف التجارية الليبية.

2-4 - اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء باختبار الفرضيات لابد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد من أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وللوقوف على ذلك تم استخدام اختبار Shapiro-Wilk، وعلى أساس الفرضية التالية:

الفرضية الصفرية: البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.
الفرضية البديلة: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي
والجدول التالي يبين نتائج اختبار Shapiro-Wilk.

جدول رقم (8)

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Shapiro-Wilk	المعنوية المشاهدة
التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية	4.02	0.570	0.924	0.156
التحول الرقمي وملائمة المعلومات المحاسبية	3.94	0.638	0.942	0.225
التحول الرقمي وموثوقية المعلومات المحاسبية	3.85	0.611	0.901	0.111

نتائج اختبار Shapiro-Wilk

من نتائج الجدول أعلاه رقم (8) يتبين أن قيم مستوى المعنوية المشاهدة لكل المحاور أكبر من 0.05 مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية أي أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن استخدام أساليب التحليل الإحصائي العلمي في اختبار فرضيات الدراسة.

2-5 - اختبار الفرضيات ومناقشتها وفقا لمحاور الدراسة على النحو التالي

الفرضية الرئيسية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية.

الفرضية البديلة: يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (9)

نتائج اختبار t لاختبار الفرضية الرئيسية

المتغير	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	قيمة الدلالة الإحصائية
لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية	44	4.02	0.570	11.987	< 0.001

وفقا للجدول (9) أظهرت نتائج اختبار الفرضية الأولى باستخدام اختبار t لعينة واحدة وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية. بلغ المتوسط الحسابي (4.02) مع انحراف معياري (0.570)، وبلغت قيمة t المحسوبة (11.987)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من $p < (0.001)$ ، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود دور ذي دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود دور ذي دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية، وبالتالي تُعزز هذه النتيجة بأن التحويل الرقمي يسهم بشكل كبير في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من حيث الدقة، الكفاءة، الشفافية، والالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية مما يُعزز موثوقية التقارير المالية المنشورة.

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على ملائمة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية.

الفرضية البديلة: يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على ملائمة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (10)

نتائج اختبار t لاختبار الفرضية الثانية

المتغير	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	قيمة الدلالة الإحصائية
لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على ملائمة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية	44	3.94	0.638	9.918	< 0.001

وفقا للجدول (10) أظهرت نتائج اختبار الفرضية الثانية باستخدام اختبار t لعينة واحدة وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على ملائمة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.94) مع انحراف معياري (0.638)، وبلغت قيمة t المحسوبة (9.918) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل ($p < 0.001$) وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود دور ذي دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على ملائمة المعلومات المحاسبية، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود دور ذي دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على ملائمة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية، وبالتالي تُبرز هذه النتائج الدور الإيجابي للتحويل الرقمي في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية من خلال ضمان توفرها في الوقت المناسب، وسهولة الوصول إليها، وتقديمها بسرعة ودقة للمستخدمين المختلفين، كما يساهم التحويل الرقمي في جعل المعلومات المحاسبية أكثر فعالية لخدمة أغراض اتخاذ القرار داخل المصارف التجارية الليبية .

الفرضية الفرعية الثانية : لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية.

الفرضية البديلة: يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (11)

نتائج اختبار t لاختبار الفرضية الثالثة

المتغير	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	قيمة الدلالة الإحصائية
لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية	44	3.85	0.611	9.335	< 0.001

وفقا للجدول (11) أظهرت نتائج اختبار الفرضية الثالثة باستخدام اختبار t لعينة واحدة وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.85) مع انحراف معياري (0.611)، وبلغت قيمة t المحسوبة (9.335)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل ($p < 0.001$)، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود دور ذي دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على موثوقية المعلومات المحاسبية، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود دور ذي دلالة إحصائية للتحويل الرقمي على موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية، وتدل هذه النتائج على أن التحويل الرقمي يساهم بشكل فعال في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية من خلال ضمان الدقة، الشفافية، والتحقق من صحة البيانات المالية، بالإضافة إلى تحسين قدرتها على التعبير بصدق وأمانة عن الأداء المالي للمصارف، كما يساعد التحويل الرقمي في تأمين وصول المعلومات بنفس المحتوى إلى جميع الأطراف المعنية، مما يعزز الثقة في التقارير المالية الصادرة عن المصارف التجارية الليبية.

النتائج:

1. يُعد التحويل الرقمي ضرورة استراتيجية وليست خيارًا ترفيهيًا في المصارف التجارية الليبية، لما له من أثر مباشر في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
2. التحويل الرقمي يساهم بشكل كبير في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية من خلال تعزيز سرعة الوصول إلى البيانات ودقتها، مما يساعد متخذي القرار على اتخاذ قرارات مالية أكثر فاعلية وفي الوقت المناسب.

3. يساهم التحول الرقمي في تقليل الأخطاء البشرية عند معالجة البيانات المحاسبية، وتوفير معلومات مالية قابلة للتحقق مما رفع من درجة الموثوقية في التقارير المالية خاصة في المعاملات المتكررة والعمليات ذات الحجم الكبير.

4. أدى التحول الرقمي إلى تقليص الاعتماد على المعالجة اليدوية للبيانات المحاسبية، مما قلل من احتمالات التلاعب والتحيز، وعزز من درجة الثقة في الأرقام الواردة بالتقارير المالية.

التوصيات:

1. يجب على المصارف التجارية الليبية الاستثمار في تحديث الأنظمة المحاسبية الرقمية لتكون متوافقة مع المعايير الدولية للمحاسبة (IFRS) مما يساهم في زيادة تحسين جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية المعتمدة.

2. تخصيص برامج تدريبية لرفع كفاءة العاملين على استخدام الأدوات الرقمية المتقدمة بشكل فعال، مما يساهم في تحسين جودة التقارير المحاسبية، ودقة البيانات.

3. يجب أن تقوم المصارف التجارية بإجراء تقييم دوري للأدوات الرقمية المستخدمة في المعالجة المحاسبية لضمان توافقها مع أفضل الممارسات في الصناعة المالية، وتحقيق مستويات عالية من الموثوقية.

4. إجراء المزيد من البحوث والدراسات مع عينات أكبر لتأكيد النتائج، ولتعزيز الفهم العلمي وتطوير الممارسات المحاسبية في بيئة الأعمال الرقمية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. أبو العينين، أحمد سعد، (2023)، أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر 2030، دراسة نظرية- ميدانية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الرابع، العدد الثاني، كلية التجارة، جامعة دمياط.
2. الشورة، رهام خالد، (2020)، أثر الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية في تطبيق فاعلية ذكاء الأعمال، دراسة حالة على شركة " فينكا" الأردن للتمويل الأصغر، رسالة ماجستير، جامعة الزرقاء، الأردن.
3. الصبيحي، علاء، (2023)، دور التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، مجلة جامعة البعث - المجلد الخامس والأربعون- العدد الخامس عشر، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا .
4. الفرحاتي، محمد عطية، وآخرون، (2021)، معوقات التحول الرقمي واستخدام الإدارة الالكترونية ونظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة في المؤسسات الصحفية العامة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد 6، العدد 28، مصر .
5. القاروص، (2024)، محمود خميس، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة مصراتة، ليبيا .
6. بلتاجي، يسري محمد محمود، (2024)، التحول الرقمي وتطوير نظام معلومات المحاسبة الإدارية لدعم قرارات عمليات التحسين المستمر، دراسة ميدانية، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد (11)، العدد (2)، مصر .
7. حامد، عطا الله ، (2024)، اثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية من وجهة نظر أصحاب المصالح، دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بالمنطقة الوسطي، مجلة آفاق اقتصادية- المجلد العاشر-العدد الأول، كلية الاقتصاد- الخمس، جامعة المرقب، ليبيا.
8. زيتون، سمير، (2013)، العلاقة بين كل من المستحقات والتدفقات النقدية و التشغيلية والدخل من جهة وجودة المعلومات المحاسبية من جهة أخرى للشركات الصناعية، رسالة دكتوراه، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، عمان .

9. صافية، بومصباح، و الحسين، بلعجوز، (2018)، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسات، دراسة لعينة من المؤسسات بولاية برج بوعريرج، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 3، العدد (01)، الجزائر .
10. عبد الكافي، علي، و أشرف، سالمة، (2023)، مدى مساهمة التحول الرقمي والحوسبة السحابية في تعزيز مهنة المحاسبة من وجهة نظر الأكاديميين والمختصين في مجال المحاسبة، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية- المجلد الثالث عشر - العدد الثاني، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، ليبيا.
11. قويدر، قورين حاج، (2012)، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 10، الجزائر .
12. مفتاح، أحمد، امباركة، صالح، (2024)، التحول الرقمي وأثره علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية، دراسة ميدانية علي المصارف التجارية الليبية الواقعة بمدينة سرت، مجلة البيان العلمية - العدد السابع عاشر، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، ليبيا.
13. منى، مناع، (2023)، أثر التحفظ المحاسبي علي جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية علي عينة من المهنيين في ولاية ورقلة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر .
14. يحيوي، الهام، وقربصي، سارة، (2019)، التسويق الالكتروني: كيفية تطبيق التحول الرقمي في مجال التسويق، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة باتنة، الجزائر .

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Elkalla, Tarek, and Wafaa Bakry. 2024. "Digital Transformation and the Quality of Accounting Information Systems in the Public Sector: Evidence from Developing Countries." *International Journal of Financial Studies* 12 (1): 30.
2. Jones, M., & Smith, R. (2023). *Corporate digital transformation and audit signals: Building trust in the digital age*. *Journal of Business and Technology*, 14(2), 102-118.